ملف خاص

عيد الحب
Valentine's Day

جمع وإعداد وتنسيق
فريق مغربية حرة



ربيع الثاني / فبراير
2013/1434

قـال اللّه جـلّ وعـلا : "ثـمَّ جَعَلْنَـاكَ عَلَـىٰ شَـرِيعَةٍ مِّـنَ الْـأَمْرِ فَاتَّبِعْهَـا وَلَـا تَتَّبِـعْ أَهْـوَاءَ الَّـذِينَ لَـا يَعْلَمُـونَ" (الجاثية: ١٨)

و قـال رسـول اللّه صـلّى اللّه عليـه وسـلّم: (لتتّـبعن سـنن الـذين مـن قـبلكم . شـبرا بشـبر ، وذراعـا بـذراع . حتـى لـو دخلـوا فـي جحـر ضـب لاتبعتمـوهم قلنـا : يـا رسـول اللّه ! اليهـود والنصـارى؟ قال : فمن ؟) (صحيح مسلم)

فهرس

تقديم

عن الحب

ما أجملها من كلمة، وما أعذبها من لفظة، فكم تحتاج النفوس إليه، وكم تتعطش القلوب له، هو نبض القلب وسعادة الروح، هو أروع وأنبل إحساس، فمن ذا الذي لا يحتاج إليه؟ ومن ذا الذي يستغني عنه؟

حين يصبح الحب مجرّد لعبة

ويأتي يوم الرابع عشر من فبراير، ويقام الاحتفال بعيد الحب، ويتبادل الشباب والفتيات، الهمسات واللمسات، والورود والقبلات، فهل هذا هو الحب؟



قلنا للفتاة لا تصدقيه فهو مخادع محتال، فأجابت في الحال، إن هذا محال، إنه ليس ككل الرجال، سنحقق الآمال،

ونتزوج في الحلال، ومرت الأيام والشهور الطوال والفتاة تبني الأحلام و الآمال، فجاء البطل المغوار، وقال: حان الفراق واستدار،

فبكت الفتاة وقالت : ألم تعدني بالزواج؟ فقال لها: هل صدقت المزاح؟

فصرخت الفتاة وقالت: هل هذا هو الحبيب؟ هل هذا زوج

المستقبل القريب؟ أنا حمقاء أختته لقال عيب وشنار، كم إنه العار، لو كان حقا يحبني نصحني الناس، لكان علي يغار، فلو فعلت ذلك

فقلت في إصرار: إنه ليس ككل الرجال.

ألم نقل لك لو كان حقا يحبك، لذهب إلي بيتك، وطلبك من أهلك، فإن الزواج هو حصنك الحصين، وركنك المتين.

وقلنا للفتى هلم إلى الزواج، فقال بانزعاج: وما الذي يدريني، لعلها ترميني، فهل تريدوني، أعيش في خوف وحيرة، وشك وريبة؟ إن هذا محال، فقلنا: لمَ كذبتَ؟ فقال: هي من شاءت، وجاءت، وأرادت..

فقلنا: يا شباب الإسلام عار عليكم عار، أن تخدعوا بنات دينكم الأبرار، بل كان عليكم أن تحفظوا الأخيار من أذى الفجار. فهل هذا هو الحب ؟!



حقيقة عيد الحبّ : قصته وأصوله

قصة عيد الحب

ذكرت الموسوعة الكاثوليكية ثلاث روايات حول فالنتاين ولكن أشهرها هو ما ذكرته بعض الكتب أن القسيس فالنتاين كان يعيش في أواخر القرن الثالث الميلادي تحت حكم الإمبراطور الروماني كلاوديس الثاني . وفي 14 فبراير 270 م قام هذا الإمبراطور بإعدام هذا القسيس الذي عارض بعض أوامر الإمبراطور الروماني..

ولكن ما هو هذا الأمر الذي عارضه القسيس ؟ قد لاحظ الإمبراطور أن هذا القسيس يدعو إلى النصرانية فأمر باعتقاله ، وتزيد رواية أخرى أن الإمبراطور لاحظ أن العزاب أشد صبرا في الحرب من المتزوجين الذين يرفضون الذهاب لجبهة المعركة ابتداء فأصدر أمرا بمنع عقد أي قران ، غير أن القسيس فالنتاين عارض هذا الأمر واستمر بعقد الزوجات في كنيسته سرا حتى اكتشف أمره وأمر به فسجن . وفي السجن تعرف إلى ابنة لأحد حراس السجن وكانت مصابة بمرض فطلب منه أبوها أن يشفيها فشفيت _ حسب ما تقول الرواية _ ووقع في غرامها ، وقبل أن يعدم أرسل لها بطاقة مكتوبا عليها (من المخلص فالنتاين) وذلك بعد أن تنصرت مع 46 من أقاربها ،

وتذكر رواية ثانية،

أن المسيحية لما انتشرت في أوروبا لفت نظر بعض القساوسة طقس روماني في إحدى القرى الأوروبية يتمثل

في أن شباب القرية يجتمعون منتصف فبراير من كل عام ويكتبون أسماء بنات القرية ويجعلونها في صندوق ثم يسحب كل شاب من هذا الصندوق والتي يخرج اسمها تكون عشيقته طوال السنة حيث يرسل لها على الفور بطاقة مكتوب عليها :(باسم الآلهة الأم أرسل لك هذه البطاقة) . تستمر العلاقة بينهما ثم يغيرها بعد مرور السنة !! وجد القساوسة أن هذا الأمر يرسخ العقيدة الرومانية ووجدوا أن من الصعب إلغاء الطقس فقرروا بدلا من ذلك أن يغيروا العبارة التي يستخدمها الشباب من (باسم الآلهة الأم) إلى (باسم القسيس فالنتاين) وذلك كونه رمزا نصرانيا ومن خلاله يتم ربط هؤلاء الشباب بالنصرانية .

وتقول رواية أخرى :

أن فالنتاين هذا سئل عن آلهة الرومان عطارد الذي هو إله التجارة والفصاحة والمكر واللصوصية ، وجوبيتر الذي هو كبير آلهة الرومان فأجاب أن هذه الآلهة من صنع الناس وأن الإله الحق هو المسيح عيسى . (تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا).

يقول أحد القساوسة إن آباءنا وأمهاتنا يستغربون ما وصل إليه هذا العيد الديني حيث أصبحت بعض البطاقات تحتوي على صورة طفل بجناحين يدور حول قلب وقد وجه نحوه سهما.

أتدرون ماذا يعني هذا الرمز؟

إن هذا الرمز يعتبر إله الحب عند الرومانيين !!

لماذا يحتفل النصارى بهذا العيد إن كان أصله وثنيا ؟!

ربما يكون الاحتفال بعيد الحب مبرراً لدى تلك المجتمعات البعيدة عن نور الوحي، التي تكتوي بقسوة الحياة المادية؛ حيث انقطعت الصلات الاجتماعية بين الناس، وضعفت العلاقات الأسرية إن لم تكن اختفت من حياتهم، حتى انحصر الحب في تلك الزاوية الضيقة التي لا تتجاوز في تلك المجتمعات العلاقة الجنسية المحرمة، أو وردة حمراء مع شمعة تحترق وسرعان ما تنتهي معها تلك المشاعر.



حكم الشريعة و لِمَ نبذ هذا الاحتفال..

سئلت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء:

"يحتفل بعض الناس في اليوم الرابع عشر من شهر فبراير 2/14 من كل سنة ميلادية بيوم الحب (فالنتين داي)، ويتهادون الورود الحمراء ويلبسون اللون الأحمر ويهنئون بعضهم وتقوم بعض محلات الحلويات بصنع حلويات باللون الأحمر ويرسم عليها قلوب وتعمل بعض المحلات إعلانات على بضائعها التي تخص هذا اليوم فما هو رأيكم:

أولاً: الاحتفال بهذا اليوم؟

ثانياً: الشراء من المحلات في هذا اليوم؟

ثالثاً: بيع أصحاب المحلات (غير المحتفلة) لمن يحتفل ببعض ما يهدى في هذا اليوم؟"

فأجابت :

دلت الأدلة الصريحة من الكتاب والسنة -وعلى ذلك أجمع سلف الأمة- أن الأعياد في الإسلام اثنان فقط هما: **عيد الفطر وعيد الأضحى** وما عداهما من الأعياد سواء كانت متعلقة بشخصٍ أو جماعة أو حَدَثٍ أو أي معنى من المعاني فهي **أعياد مبتدعة** لا يجوز لأهل الإسلام فعلها ولا إقرارها ولا إظهار الفرح بها ولا الإعانة عليها بشيء **لأن ذلك من تعدي حدود الله** ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه، وإذا انضاف إلى العيد المخترع كونه من أعياد

الكفار فهذا **إثم إلى إثم** لأن في ذلك تشبهاً بهم **ونوع موالاة لهم** وقد نهى الله سبحانه المؤمنين عن التشبه بهم وعن موالاتهم في كتابه العزيز وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: **"من تشبه بقوم فهو منهم "** صححه الألباني .

وعيد الحب هو من جنس ما ذكر لأنه **من الأعياد الوثنية النصرانية** فلا يحل لمسلم يؤمن بالله واليوم الآخر أن يفعله أو أن يقره أو أن يهنئ **بل الواجب تركه واجتنابه استجابة لله ورسوله وبعداً عن أسباب سخط الله وعقوبته، كما يحرم على المسلم الإعانة على هذا العيد أو غيره من الأعياد المحرمة بأي شيء من أكلٍ أو شرب أو بيع أو شراء أو صناعة أو هدية أو مراسلة أو إعلان أو غير ذلك لأن ذلك كله من التعاون على الإثم والعدوان ومعصية الله والرسول** والله جل وعلا يقول : **"وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ "(سورة المائدة: 2)**

ويجب على المسلم الاعتصام بالكتاب والسنة في جميع أحواله لاسيما في أوقات الفتن وكثرة الفساد، وعليه أن يكون فطناً حذراً من الوقوع في ضلالات المغضوب عليهم والضالين والفاسقين الذين **لا يرجون لله وقاراً** ولا يرفعون بالإسلام رأساً، وعلى المسلم أن يلجأ إلى الله تعالى بطلب هدايته والثبات عليها فإنه لا هادي إلا الله ولا مثبت إلا هو سبحانه وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم" انتهى.

توضيح مفهوم الحبّ الحقيقي في الاسلام ونماذج له

المحبة أقسام وأنواع

قال ابن القيم رحمه الله موضّحا هذه المسألة هنا": أربعة أنواع من الحب يجب التفريق بينها وإنما ضل من ضل بعدم التمييز بينها:

أحدها: محبة الله ولا تكفي وحدها في النجاة من الله من عذابه والفوز بثوابه فإن المشركين وعباد الصليب واليهود وغيرهم يحبون الله.

الثاني: محبة ما يحب الله وهذه هي التي تدخله في الإسلام وتخرجه من الكفر وأحب الناس إلى الله أقومهم بهذه المحبة وأشدهم فيها.

الثالث: الحب لله وفيه وهي من لوازم محبة ما يحب الله ولا يستقيم محبة ما يحب الله إلا بالحب فيه وله.

الرابع: المحبة مع الله وهى المحبة الشركية وكل من أحب شيئا مع الله لا لله ولا من أجله ولا فيه فقد اتخذه ندا من دون الله وهذه محبة المشركين.

وبقى قسم خامس ليس مما نحن فيه وهى المحبة الطبيعية وهي ميل الإنسان إلى ما يلائم طبعه كمحبة العطشان لماء والجائع للطعام ومحبة النوم والزوجة والولد فتلك لا تذم إلا إن ألهت عن ذكر الله وشغلته عن محبته (الجواب الكافي 134/1).

الحب في الإسلام

إن الحب ليس حراما، ولكن أي حب، إنه الحب الطاهر بين الأزواج، حب قال الله فيه :"وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً" الروم:21.

فهيا بنا لنعرف الحب النظيف الطاهر، حب النبي محمد

لبنت الأطهار، ابنة صاحبه في الغار، عائشة أم المؤمنين الأبرار:

فقد كان لعائشة رضي الله عنها منزلة خاصة في قلب رسول الله – صلى الله عليه وسلم –لم تكن لسواها، حتى إنّه لم يكن يخفي حبّها عن أحد، وبلغ من حبّه لها أنه كان يشرب من الموضع الذي تشرب منه، ويأكل من المكان، الذي تأكل منه.

وعندما سأله عمرو بن العاص رضي الله عنه أي الناس أحب إليك يا رسول الله ؟، قال له : عائشة، وكان النبي – صلى الله عليه وسلم – يداعبها ويمازحها، وربّما سابقها في بعض الغزوات، وكانت تشرب فتعطيه الإناء فيتلمس مكان فمها ويشرب منه، وكان يتكئ على حجرها وهي حائض مراعاة لمشاعرها، وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث.



واجبنا نحو عيد الحب المزعوم..

الواضح..

"الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه أجمعين.. وبعد:

فنأمل من الإخوة والأخوات المشاركة في جمع ما يفيد في إنكار هذا البلاء الذي حلّ ببلاد المسلمين ..

وعلى الجميع الحرص على توزيع النشرات والمطويات التي تحذر من هذا المنكر والبلاء ، وذلك من هذا اليوم ، حتى يكون هناك توعية للناس، وإنكار قوي لهذا المنكر، وتوزيع المطويات والنشرات ينبغي أن يكثف ويكون في عدة أماكن :

- المساجد .
- المستشفيات والمستوصفات؛
- المدارس ؛
- محلات بيع الورود وما يتعلق بهذا العيد الخبيث؛
- الكتابة في الصحافة عنه ، ونشر الفتاوى التي تحذر منه؛
- إلقاء الخطب والكلمات الهادئة الهادفة التي تبين خطره على العقيدة والأخلاق والمجتمع ..

خاتمة

ليس الحب ما انحصر في تلك الزاوية الضيقة التي لا تتجاوز العلاقات المحرمة، أو وردة حمراء مع شمعة تحترق وسرعان ما تنتهي معها المشاعر... الحب أصفى وأنقى وأطهر من ذلك .. بل معنى الحب عند العرب "الصفاء" ..

"فلولا الحب ما صفت الحياة ..فبالحب تصفو الحياة ، بل الحب هو ماء الحياة ، بل الحب هو حياة للحياة ..

ولا يتذوق مشاعر الحب بصدقها ونقائها إلا من ذاق قلبه حلاوة الإيمان بالله ورسوله ، و ذاق قلبه طعم الإيمان بالله ورسوله .. "

وأما ما يروّجون له في يوم زعموا أنه عيدا للحب، فما ذلك إلا نارٌ هوجاء يُشعِلُونَها فتحرقُ كلّ معان الصدق والطُّهر والنقاء في قلوبهم!

وأنت يا مسلم.. يا من كرّمك الله بخير دين.. اعلم رحمك الله أنّ الأعيادَ في الإسلامِ طاعاتٌ يتقرّبُ بها العبدُ إلى الله، والطاعاتُ توقيفية فلا يجوز لنا ابتداع طاعات لا أصل لها في ديننا .. الاحتفالُ بعيدِ الحُبِّ فيه تشبُّهٌ بالرُومانِ الوثنيين، ثمّ بالنصارى الكتابيِّين فيما قلّدوا فيهِ الرُّومان.. فاحذروا هذا الأمر .. وأما اقتصار الحب في يوم فهو لضيق المشاعر عندهم.. فأما نحن فلنبنِ حياتنا كلّها على الحب النّقي تصفو لنا الحياة.. وما آتانا الله خير مما آتاهم ..

مراجع الملف

الفقرة	عنوان المقال/الكاتب	الموقع الإلكتروني
✓ تقديم ✓ الحب في الإسلام	لماذا تحرمون عيد الحب؟ ريهام سامح	**وذكر الإسلامي** www.wathakker.info/eids
✓ حكم الشريعة و لِمَ نبذ هذا الاحتفال ✓ المحبة أقسام وأنواع	أي حب هذا؟!! أبو الهيثم	
لماذا يحتفل النصارى بهذا العيد إن كان أصله وثنيا ؟!	عندما يذوب الحب زياد عابد المشوخي	**صيد الفوائد** www.saaid.net
حقيقة عيد الحبّ : قصته وأصوله	عيد الحب د. رقية المحارب	
واجبنا نحو عيد الحب المزعوم	واجبنا نحو عيد الحب	



للتواصل

- للتواصل معنا عبر بريدنا الإلكتروني :

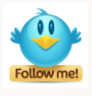


maghribia.7urra@gmail.com

- لمتابعتنا عبر المواقع الاجتماعية :



http://www.facebook.com/Maghribia.7urra



@Maghribia_7urra

- للاطلاع على مقالاتنا وقصص نرويها لكم زوروا موقعنا :

http://marocainelibre.wix.com/index






تمّ بحمد لله